

الدر المنثور

فهي نواقل له وزيادة والناس يعملون ما سوى المكتوب في كفارة ذنوبهم فليس للناس نوافل إنما هي للنبي صلى الله عليه وآله خاصة .

وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة B مثله .

وأخرج ابن المنذر عن الحسن B مثله .

وأخرج محمد بن نصر عن الحسن B في قوله : ومن الليل فتهد به نافلة لك قال : لا تكون نافلة الليل إلا للنبي صلى الله عليه وآله .

وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم ومحمد بن نصر عن قتادة B نافلة لك قال : تطوعا وفضيلة لك .

وأخرج أحمد وابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه عن أبي أمامة B في قوله : نافلة لك قال : كانت للنبي صلى الله عليه وآله نافلة ولكم فضيلة .

وفي لفظ إنما كانت النافلة خاصة لرسول الله صلى الله عليه وآله .

وأخرج الطيالسي وابن نصر والطبراني ابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان والخطيب في تاريخه عن أبي أمامة B أنه قال : إذا توضأ الرجل المسلم فأحسن الوضوء فإن قعد - قعد مغفورا له وإن قام يصلي كانت له فضيلة .

قيل له : نافلة ؟ قال : إنما النافلة للنبي صلى الله عليه وآله كيف يكون له نافلة وهو يسعى في الخطايا والذنوب ! ؟ ولكن فضيلة .

وأخرج سعيد بن منصور والبخاري وابن جرير وابن مردويه عن ابن عمر Bهما قال : إن الناس يصيرون يوم القيامة جثاء كل أمة تتبع نبيها يقولون : يا فلان أشفع لنا .

حتى تنتهي الشفاعة إلى النبي صلى الله عليه وآله فذلك يوم يبعث الله المقام المحمود .

وأخرج أحمد والترمذي وحسنه وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن أبي هريرة B عن النبي صلى الله عليه وآله في قوله : عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا وسئل عنه قال : هو المقام الذي أشفع فيه لأمتي .

وأخرج ابن جرير والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي هريرة B أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : " المقام المحمود الشفاعة " .

وأخرج ابن جرير والطبراني وابن مردويه من طرق عن ابن عباس Bهما في قوله : عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قال : مقام الشفاعة